

¹Give ear, O ye heavens, and I will speak; and hear, O earth, the words of my mouth.²My doctrine shall drop as the rain, my speech shall distil as the dew, as the small rain upon the tender herb, and as the showers upon the grass:³Because I will publish the name of the LORD: ascribe ye greatness unto our God.⁴He is the Rock, his work is perfect: for all his ways are judgment: a God of truth and without iniquity, just and right is he.⁵They have corrupted themselves, their spot is not the spot of his children: they are a perverse and crooked generation.⁶Do ye thus requite the LORD, O foolish people and unwise? is not he thy father that hath bought thee? hath he not made thee, and established thee?⁷Remember the days of old, consider the years of many generations: ask thy father, and he will shew thee; thy elders, and they will tell thee.⁸When the most High divided to the nations their inheritance, when he separated the sons of Adam, he set the bounds of the people according to the number of the children of Israel.⁹For the LORD's portion is his people; Jacob is the lot of his inheritance.¹⁰He found him in a desert land, and in the waste howling wilderness; he led him about, he instructed him, he kept him as the apple of his eye.¹¹As an eagle stirreth up her nest, fluttereth over her young, spreadeth abroad her wings, taketh them, beareth them on her wings:¹²So the LORD alone did lead him, and there was no strange god with him.¹³He made him ride on the high places of the earth, that he might eat the increase of the fields; and he made him

¹أَنْصِتِي أَنْبَئَهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلَّمَ، وَلَتَسْمَعَ الْأَرْضُ أَقْوَالَ قَمِي.²يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَغْلِيْمِي، وَيَقْطُرُ كَالْتَدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَا، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْغُسْبِ.³إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أَتَادِي. أَعْطَاوَا عَظَمَةً لِأَهْلَتَا. هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَاتٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صَدِّيقٌ وَغَدِلٌ هُوَ. فَسَدُّوْا تَجَاهَهُ الَّذِينَ هُمْ عَارٌ وَلَيْسُوا أَوْلَادَهُ، جِيلٌ أَعْوَجٌ مُلْتَوٍ. هَلْ يُكَافِئُونَ الرَّبَّ يَهْدًا بِأَسْعَابٍ عَيْبًا غَيْرِ حَكِيمٍ. أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمُفْتِنِكَ، هُوَ عَمَلَكَ وَأَنْشَاكَ.⁷أَذْكُرْ أَيَّامَ الْقَدَمِ، وَتَأَمَّلُوا سِنِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ. إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخَيِّرَكَ، وَشُيُوكَ فَيَقُولُوا لَكَ.⁸حِينَ قَسَمَ الْعَالِي لِلْأُمَمِ، حِينَ قَرَّقَ بَنِي آدَمَ تَصَبَّ ثُجُومًا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁹إِنَّ قِسْمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ. يَعْقُوبُ جَبَلٌ تَصِيهِهِ.¹⁰وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْجِسٍ خَرِبٍ. أَخَاطَ بِهِ وَلَاخِطُهُ وَصَاتَهُ كَحَدَقَةٍ عَيْنِهِ.¹¹كَمَا يُحَرِّكُ النَّسْرُ عُشَّهُ وَعَلَى فِرَاجِهِ يَرِفُ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَتَاكِبِهِ.¹²هَكَذَا الرَّبُّ وَجَدَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أَجْنَبِيٌّ.¹³أَرْكَبُهُ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكَلَ ثِمَارَ الصَّخْرَاءِ، وَأَرْضَعَهُ عَسَلًا مِنْ حَجَرٍ، وَزَبْنَا مِنْ صَوَانِ الصَّخْرِ،¹⁴وَزُبْدَةً بَقَرٍ وَلَبَنَ عَنَمٍ، مَعَ شَحْمِ خَزَافٍ وَكِبَاشِ أَوْلَادِ بَاشَانَ، وَثُبُوسٍ مَعَ دَسَمٍ لُبِّ الْجَنْطِقَةِ، وَدَمِ الْعَنْبِ شَرِبْتُهُ حَمْرًا.¹⁵فَسَمِينٌ يَسْجُرُونَ وَرَقَسَ سَمِينٌ وَعَلَطَتْ وَاكْتَسَيْتِ شَحْمًا. قَرَّقَصَ إِلَهَ الَّذِي عَمَلُهُ، وَعَيِي عَنْ صَخْرَةٍ خَلَاصِهِ.¹⁶أَعَارَوْهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَغَاطُوهُ بِالْأَرْجَاسِ.¹⁷دَخَبُوا لِأَوْتَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ. لِأَلِهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرَهُنَّهَا أَبَاؤُكُمْ.¹⁸الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتُهُ وَتَسَيَّيْتُ إِلَهَ الَّذِي أَبْدَاكَ.¹⁹فَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَّلَ مِنَ الْغَيْظِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ.²⁰وَقَالَ أَحْجُبْ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَنْظُرْ مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ.²¹هُمْ أَعَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًا، أَعَاظُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ. فَأَنَا أَعِزُّهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأَمَةٍ عَيْبَةٍ أَغِيْطُهُمْ.²²إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَعْلَتْ تَارَ بَعْضِي فَتَقَبَّدُوا إِلَى آلِهَاتِهِ السُّفْلَى، وَتَأَكَّلُوا الْأَرْضَ وَعَلَنَتَهَا، وَتُحْرِقُ أَسْوَاسَ الْجِبَالِ.²³أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ سُرُورًا وَأَفِيدَ سِهَامِي فِيهِمْ،²⁴إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ، وَمَتَهْوِكُونَ مِنْ حُمَى وَدَاءٍ سَامٍّ. أَرْسَلْتُ فِيهِمْ أَنْبِيَاءَ الْوُحُوشِ مَعَ حُمَةِ رَوَاجِفِ الْأَرْضِ. مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ بُيِّكُوا، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرُّغْبَةُ. الْقَتَى مَعَ الْقِتَاةِ وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَسِيبِ.²⁶فُلْتُ أَبَدْتُهُمْ إِلَى الرُّوَايَا، وَأَبْطَلْتُ

to suck honey out of the rock, and oil out of the flinty rock;¹⁴ Butter of kine, and milk of sheep, with fat of lambs, and rams of the breed of Bashan, and goats, with the fat of kidneys of wheat; and thou didst drink the pure blood of the grape.¹⁵ But Jeshurun waxed fat, and kicked: thou art waxen fat, thou art grown thick, thou art covered with fatness; then he forsook God which made him, and lightly esteemed the Rock of his salvation.¹⁶ They provoked him to jealousy with strange gods, with abominations provoked they him to anger.¹⁷ They sacrificed unto devils, not to God; to gods whom they knew not, to new gods that came newly up, whom your fathers feared not.¹⁸ Of the Rock that begat thee thou art unmindful, and hast forgotten God that formed thee.¹⁹ And when the LORD saw it, he abhorred them, because of the provoking of his sons, and of his daughters.²⁰ And he said, I will hide my face from them, I will see what their end shall be: for they are a very froward generation, children in whom is no faith.²¹ They have moved me to jealousy with that which is not God; they have provoked me to anger with their vanities: and I will move them to jealousy with those which are not a people; I will provoke them to anger with a foolish nation.²² For a fire is kindled in mine anger, and shall burn unto the lowest hell, and shall consume the earth with her increase, and set on fire the foundations of the mountains.²³ I will heap mischiefs upon them; I will spend mine arrows upon them.²⁴ They shall be burnt with hunger, and devoured with burning heat, and with

مِنَ النَّاسِ ذَكَرَهُمْ.²⁷ لَوْ لَمْ أَحَفْ مِنْ إِعَاظَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ أَنْ يُنْكِرَ أَصْدَادُهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا، يَذُنَا ارْتَفَعَتْ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.²⁸ إِنَّهُمْ أَمَّهُ عَدِيْمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيْرَةً فِيهِمْ.²⁹ لَوْ عَقَلُوا لَقَطِنُوا بِهَذِهِ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ.³⁰ كَيْفَ يَطْرُدُ وَاحِدُ أَلْفًا، وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رِبْوَةً، لَوْ لَا أَنَّ صَخْرَهُمْ بَاعَهُمُ وَالرَّبَّ سَلَّمَهُمْ.³¹ لَأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرَتَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا حَاكِمِينَ.³² لَأَنَّ مِنْ جَفَنَةِ سَدُومَ جَفَنَتُهُمْ وَمِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ. عَنَبُهُمْ عَنَبٌ سَمٌّ، وَلَهُمْ عَنَاقِيْدُ مَرَارَةِ.³³ حَمَرُهُمْ حُمَةُ التَّغَايِينِ وَسُمُّ الْأَضْلَالِ الْقَاتِلِ.³⁴ أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَخْنُومًا عَلَيْهِ فِي خَرَائِبِ.³⁵ لِيِ التَّقْمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي وَقْتٍ تَرُلُ أَقْدَامُهُمْ. إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمُهَيِّئَاتُ لَهُمْ مُسْرِعَةٌ.³⁶ لَأَنَّ الرَّبَّ يَبِينُ سَعْبُهُ وَعَلَى عَبِيدِهِ يُشْفِقُ. جِئَ بَرَى أَنْ الْيَدَ قَدْ مَصَتْ وَلَمْ يَتَّقِ مَخْجُورٌ وَلَا مُطْلَقٌ، يَقُولُ، إِنْ أَلِهَتُهُمْ، الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤا إِلَيْهَا، الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ دَبَابِحِهِمْ وَتَسْرُبُ حَمَرَ سَكَائِنِهِمْ. لَتَقُمْ وَتُسَاعِدَكُمْ وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً.³⁹ أَنْظُرُوا الْآنَ. أَأَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ مَعِي. أَنَا أَمِيتُ وَأُحْيِي. سَحَقْتُ وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخْلَصٌ.⁴⁰ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ، حَيُّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ.⁴¹ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأُمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي، أُرِدُّ تَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِي، وَأَجَارِي مُبْعَضِي.⁴² أَسْكِرُ سِيَهَامِي يَدَمَ، وَتَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. يَذِمُّ الْقَتْلَى وَالسَّيَّاتَا وَمِنْ رُؤُوسِ قُودِ الْعَدُوِّ. تَهَلَّلُوا أَنَّهَا أَلَمَتْ سَعْبُهُ، لَأَنَّهُ يَنْتَقِمُ يَدَمَ عَبِيدِهِ، وَيَبْزُدُ تَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِهِ، وَيَضْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ سَعْبِهِ.⁴⁴ قَاتَى مُوسَى وَتَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا التَّنْشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ.⁴⁵ وَلَمَّا قَرَعَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، قَالَ لَهُمْ، وَجَّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْضُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ، لِيُخَرِّضُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ.⁴⁷ لَأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ. وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ غَايِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِيَتَمَلِّكُوهَا.⁴⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، إِضْعُدْ إِلَى جَبَلِ عَبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ تَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوَابَ الَّذِي قِبَالَةَ أَرِبْجَا، وَأَنْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا،⁵⁰ وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْصَمَّ إِلَى قَوْمِكَ كَمَا مَاتَ هَارُونُ أَحْوَكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَصَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.⁵¹ لَأَنَّكُمْ

bitter destruction: I will also send the teeth of beasts upon them, with the poison of serpents of the dust.²⁵ The sword without, and terror within, shall destroy both the young man and the virgin, the suckling also with the man of gray hairs.²⁶ I said, I would scatter them into corners, I would make the remembrance of them to cease from among men.²⁷ Were it not that I feared the wrath of the enemy, lest their adversaries should behave themselves strangely, and lest they should say, Our hand is high, and the LORD hath not done all this.²⁸ For they are a nation void of counsel, neither is there any understanding in them.²⁹ O that they were wise, that they understood this, that they would consider their latter end!³⁰ How should one chase a thousand, and two put ten thousand to flight, except their Rock had sold them, and the LORD had shut them up?³¹ For their rock is not as our Rock, even our enemies themselves being judges.³² For their vine is of the vine of Sodom, and of the fields of Gomorrah: their grapes are grapes of gall, their clusters are bitter:³³ Their wine is the poison of dragons, and the cruel venom of asps.³⁴ Is not this laid up in store with me, and sealed up among my treasures?³⁵ To me belongeth vengeance, and recompence; their foot shall slide in due time: for the day of their calamity is at hand, and the things that shall come upon them make haste.³⁶ For the LORD shall judge his people, and repent himself for his servants, when he seeth that their power is gone, and there is none shut up, or left.³⁷ And he shall say, Where are their

حُنْتُمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ قَارِشَ
فِي بَرِّيَّةِ صِينَ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ⁵² فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قُبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا
تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ.

gods, their rock in whom they trusted,³⁸ Which did eat the fat of their sacrifices, and drank the wine of their drink offerings? let them rise up and help you, and be your protection.³⁹ See now that I, even I, am he, and there is no god with me: I kill, and I make alive; I wound, and I heal: neither is there any that can deliver out of my hand.⁴⁰ For I lift up my hand to heaven, and say, I live for ever.⁴¹ If I whet my glittering sword, and mine hand take hold on judgment; I will render vengeance to mine enemies, and will reward them that hate me.⁴² I will make mine arrows drunk with blood, and my sword shall devour flesh; and that with the blood of the slain and of the captives, from the beginning of revenges upon the enemy.⁴³ Rejoice, O ye nations, with his people: for he will avenge the blood of his servants, and will render vengeance to his adversaries, and will be merciful unto his land, and to his people.⁴⁴ And Moses came and spake all the words of this song in the ears of the people, he, and Hoshea the son of Nun.⁴⁵ And Moses made an end of speaking all these words to all Israel:⁴⁶ And he said unto them, Set your hearts unto all the words which I testify among you this day, which ye shall command your children to observe to do, all the words of this law.⁴⁷ For it is not a vain thing for you; because it is your life: and through this thing ye shall prolong your days in the land, whither ye go over Jordan to possess it.⁴⁸ And the LORD spake unto Moses that selfsame day, saying,⁴⁹ Get thee up into this mountain Abarim, unto mount Nebo, which is in the land of Moab, that is over

against Jericho; and behold the land of Canaan, which I give unto the children of Israel for a possession:⁵⁰ And die in the mount whither thou goest up, and be gathered unto thy people; as Aaron thy brother died in mount Hor, and was gathered unto his people:⁵¹ Because ye trespassed against me among the children of Israel at the waters of Meribah-Kadesh, in the wilderness of Zin; because ye sanctified me not in the midst of the children of Israel.⁵² Yet thou shalt see the land before thee ; but thou shalt not go thither unto the land which I give the children of Israel.